

# The relationship between job satisfaction and self-esteem for the primary teachers

Fatma Mohamed Abd Elrahman

يستحوذ التعليم الابتدائي على أكبر نسبة من المعلمين والمعلمات في كل بلد ومن ثم يصبح العامل الأول في تخرير عناصر بشرية يشتغل بها التعليم في مراحل المتعاقبة وعلى نوعيتها نعتد فاعليته الوظيفية في الثقافة والتنمية ولهذا كان هناك وقفة تحليلية لدراسة الصورة السيكولوجية والاجتماعية للمعلمين لأن التعليم هو بالدرجة الأولى معلم وبقدر ما يكون المعلم يكون التعليم. ورضا الفرد عن عمله وتوافقه معه يعكس جانباً هاماً من جوانب الصحة النفسية لديه ذلك أن كثيراً من المشكلات النفسية تنجم عن عدم الرضا عن العمل الذي يقوم به الشخص حين لا يحقق هذا العمل جانباً من حاجات الإنسان وطموحاته وتعتبر مشكلة عدم الرضا عن مهنة التدريس من أهم المشكلات التي تشغل علماء النفس والتربية في الوقت الحاضر نظراً لأن رضا المعلمين والمعلمات عن العمل بالتدريس تنعكس آثاره على عطائهم وإخلاصهم في عملهم هذا العطاء تتوقف عليه مسئولية تنشئة أجيال المستقبل. وقد حظى مفهوم الرضا عن العمل لدى المعلمين باهتمام كبير من الباحثين فظهرت دراسات تتناول الرضا عن العمل بالتدريس في علاقته بالحاجات النفسية مثل دراسة ميريل ودراسة محمد الطيب ودراسة يوسف عبد الفتاح كما توجد دراسات تناولت هذا المفهوم وعلاقته بالاتجاهات نحو مهنة التدريس مثل دراسة رمضان عبد اللطيف. ومن ثم فإن أولى المتغير بالدراسة مع مفهوم الرضا عن العمل هو تقدير الذات لا سيما لدى المعلمين في المرحلة الابتدائية الذين يشعرون في معظمهم بعدم الرضا عن العمل بهذه المهنة. والهدف من الدراسة : التعرف على العلاقة بين الرضا عن العمل وتقدير الذات لدى معلمى المرحلة الابتدائية. التعرف على الفروق بين المعلمين (الجامعيين - غير الجامعيين) الذكور والإناث من حيث درجة الرضا عن العمل لدى كل فئة. درجة تقدير الذات لدى كل فئة. العلاقة بين الرضا عن العمل وتقدير الذات لدى كل فئة. أهمية الدراسة : أنها تتناول شريحة هامة من المجتمع المصرى أنهم المعلمون بالمرحلة الابتدائية ومدى تأثير المؤهل الدراسى والجنسى على رضاهم عن عملهم. أنها تبحث جانباً على درجة كبيرة من الأهمية هو الرضا عن العمل والذي ينطوى على التقدير المادى والمكانة الاجتماعية للمهنة وظروف العمل وطبيعة والاتجاه نحو المهنة ، الحرية وتأكيد الذات عن العمل وهى جميعها من الأمور الأساسية التى تعبر مجتمعها عن مدى الرضا عن العمل الذى يحظى به المعلم. أنها تحاول بناء وتصميم مقياس الرضا عن العمل كأداة للتعرف على مستوى الرضا عن العمل لدى معلمى المرحلة الابتدائية.